

## ٢٥. تهذيب تفسير البغوي - سورة التوبة، ٩٥-١٣ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادت ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد.  
وصلنا الى قوله تعالى - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتخذوا اخبارهم وربانهم اربابا اي علماءهم وقرائهم فان قيل انهم لم يعبدوا الاخبار والرهبان ان معناه  
انهم مطاعون في معصية الله واستحلوا ما احلوا وحرموا ما حرموا. فاتخذوهم كالارباب روي عن علي ابن - 00:00:18  
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب. فقال لي يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك.  
وطرحته ثم انتهيت اليه وصلت اليه ويقرأ اتخاذوا اخبارهم وربانها اربابا من دون الله. حتى فرغ منها - 00:00:48  
قلت له انا لست نعبدتهم. قال ليس يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتستحلونه. قال قلت بلى قال فتلك عبادتهم.  
بعض اهل العلم آآ ضعاف هذا الحديث وان كان معناه صحيحا. الشيخ الطريق ضعفه. الشيخ الالباني صحيحه. قال عبدالله - 00:01:08

المبارك وهل بدل الدين الا الملوك واحبار سوء وربانها؟ البيت معناها واضح؟ والمسيح مريم اي اتخاذها لها. وما امرؤ الا ليعبدوا الها  
واحدا الا هو. سبحانه عما يشركون. يريدون ان يطوفوا - 00:01:28

نور الله بافواهم ان يبطلوا دين الله بالسنتهم وتكتيبيتهم اياده. ويابي الله الا ان يتم نوره يعلى دينه ويظهره وكلمته ويتم الحق الذي  
بعث به محمدا ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله يعني - 00:01:48

الذى يأبى الا اتمام دينه هو الذي ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى. قيل وقيل ببيان الفرائض ودين الحق هو الاسلام.  
ليظهره ليعلمه وينصره على الدين كله علىسائر الاديان ولو كره المشركون - 00:02:08

واختلفوا في معنى هذه الآية. فقال ابن عباس الهاة عائلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ليظهره ان يظهر الرسول. اي  
ليعلمه شرائع الدين كلها فيظهره عليها حتى لا يخفى عليه منها شيء. اذا ما معنى يظهره؟ يعني يعلمه شرائع الدين. يعلم الله النبي  
عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

السلام شرعا الدين. هذا المعنى الاول. وقال الاخرون لا مراجعة الا للدين. اي ليظهر الدين على الدين كله وظهوره على اديانه والا  
يدان الله تعالى الا به اي لا يعبد الله ليعبد الله الا به. قال ابو هريرة والضحاك قال ابو هريرة والضحاك وذلك عند نزول عيسى ابن  
مريم ليبقى اهل ديني الا - 00:02:48

دخل في الاسلام وروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول عيسى ويهلك في زمانه كلها الا  
الاسلام. كل الملل تبطل الا الاسلام. وروى المقداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض - 00:03:08  
طين يعني ولا وبل شعر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعز عزيز او ذل ذليل اما بعذ الله فيجعله من اهله فيعز بهم او يذلهم  
في دينهم لهم. يذلون له ان يطيعونه. عن عائشة رضي الله عنها قال - 00:03:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى قالت يا رسول الله ما كنت اظن ان يكون ذلك  
بعدما انزل الله تعالى عليك هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين - 00:03:48

لکلی ولو کرہ المشرکون. ثم قال يکون ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ریحا طيبة فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من خیر ثم يبقى من لا خیر فيه فيرجع الناس الى دین ابائهم - [00:04:08](#)

قال الشافعی رحمه الله فقد اظهر الله رسوله صلی الله علیه وسلم على الادیان كلها يا بلال لکل من سمع انه الحق. وما خالفة من الادیان باطل. وقال واظهره بان جماع الشرک - [00:04:28](#)

دينان دین اهل الكتاب ودين امينا. العرب يعني. فقه رسول الله صلی الله علیه وسلم الاميين حتى بالاسلام طوعا وكرها. وقتل اهل الكتاب وسباً حتى دان بعضهم بالاسلام. واعطى بعضهم الجزية صاغرين وجرى عليهم حبه فهذا - [00:04:48](#)

ظهوره على الدين کله والله اعلم. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحجار والرهبان يعني العلماء والقراء من اهل كتاب يكونون اموال الناس بالباطل يريدوا ليأخذون الرشا جمع رشوة في احكامهم. ويحرفون كتاب الله ويكتبون بایديهم كتابا - [00:05:08](#)

كتبا يقولون هذه من عند الله ويأخذون بها ثمنا قليلا من سفاتهم من ارادتهم. وهي الماکل الاموال التي يصيّبونها منهم على تغيير نعم النبي صلی الله علیه وسلم. يعني يا اخواننا لهم المال والرشوة ليغيروا صفة النبي صلی الله علیه وسلم في التوراة والانجیل - [00:05:28](#)

يخافون لو صدقوهم لذهبت عنهم تلك الماکل. ويصدون ويصفون الناس عن سبيل الله دین الله عز وجل. ما اكل يا شيخ المال الذي يأخذونه المال الذي يأخذونه بتبدلهم وتحريفهم صفة النبي صلی الله علیه وسلم. والذين يفیذون الذهب - [00:05:48](#)

فضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. قال ابن عمر كل مال تؤدى زكاته فليس بكنز. وان كان مدفوع وكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وان لم يكن مدفونا ومثله عن ابن عباس. المدفون - [00:06:08](#)

يعني الکنز ليس المني لا تخفيه في الارض. لو كنت تخفيه في الارض ولكن تؤدى زكاته وليس بكنز. ليس لنا کنز في العنف ما دفن في الارض. نعم! يعني فقد هو يخرج زکاة ليس مرض مزمور. مهما وضع وضعه في الارض ووضعه في المصرف وضعه في البيت - [00:06:28](#)

وعن زید ابن اسلم ان ابا صالح ذکوان اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة - [00:06:48](#)

لا يؤدی منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفائح من نار يعني مثل الخشب فاحمي عليها في نار جهنم. فيقوی بها جبئنه وظاهره. كلما بردت اعیدت له في يوم كان مقداره خمسين - [00:06:58](#)

الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبیله اما الى الجنة واما الى النار. هذه العبارة يستدل بها على ماذا يلا سبيل واما الى الجنة واما الى النار. على ماذا يستدل بها؟ عن عدم كفر تارك الزکاة. لو كان كافرا لما رأى سبیله الى الجنة. ولا صاحب لي - [00:07:18](#)

انا صاحب ابل اللي يؤدی منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها. الا اذا كان يوم وردها يوم اتیاج الماء لتشرب. ان تحلبها وان تعطی الفقراء الا اذا كان يوم القيمة بطرح لها بقاع قرق. قاع قرق يعني ارض مستوية. اوفر ما كانت يعني اسمن ما كانت - [00:07:38](#)

لا يفقد منها فصیلا واحدا ولدا واحدا من اولادها. تطاہ باخفافها وتعضه بافواهها. كلما مر عليه او اولاهما رد عليه اخراها في يوم كان مقدار خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبیله اما الى الجنة واما الى النار. ولا صاحب بقر ولا غنم - [00:07:58](#)

منها حقا الا اذا كان يوم القيمة بطرح لها بقاع القرقر يعني وضعت في ارض مستوية. لا يفقد منها شيئا معها کله او كل اولاده ليس فيها ولا جدحاء ولا عرباء. الاقصاء الجرحاء التي لا قرون لها. لا والعظماء مكسورة القمر. والعقصاء - [00:08:18](#)

ملویة القرن يعني ماذا؟ قرن وماذا؟ ملویة يعني مثنی. لأن القرن اذا كان مثنیا وضربيک فيه ليس حادا. مثنی هکذا. هذا اقصاء. جنحاء اي بدون قرون. عضاء اي مكسورة القرض. عضة مكسورة. يعني قرونه هکذا - [00:08:38](#)

قرونها هکذا حادة جدا. تتطھ بقرونها وتتطھ باطلاف والاطلاف الجمع ظلف هو الحاسر. حافر الدابة. كلما مر عليه فرد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبیله اما الى الجنة واما الى النار. نعم. وروينا عن ابی - [00:08:58](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اي ثعبانا ضخما اقرع. ليس في رأسي شعر لشدة سمه. له زبيبتان اي نقطتان فوق عينيه. يطوقه يوم القيمة فيأخذ بلازمته -

00:09:18

واللazma هي الشدقين. يعني شدقين اي جانب الفم. هذا جانب الفم. ثم يقول انا مالك انا كنزة ثم تلى وليحسن الذين يدخلون بما اتاه الله من فضله وخير له بل هو شره سيطون ما بخلوا به يوم القيمة والتطوique هو ان يطوق للثعبان عيادة بالله تعالى. يعني ايه -

00:09:38

يحيط به يعيدها. وقيل ما فضل عن الحاجة فهو كنز. هذا قول اخر. اذا القول الاول الكنز وماذا؟ من يخرج زكاتك؟ والقول الاول هو الصحيح. القول الثاني كل ما زاد عن حاجات الكنز. هذا القول طبعا اكثر يعني -

00:09:58

الملائكة تخرج زكاة وان تخرج كل ما زاد عن حاجتك. وهذا القول فيه نظر. هو ما زاده وما ما لم يزد مثلا تضخم لسنوات الصحيح انه ليس بکده. الكنز فقط فيما لم تقل زكاته. عن ابي ذر قال انتهيت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأني قال

00:10:18

هم الاخسرؤن ورب الكعبة. قال فجئت حتى جلست. فلما فقر ان قمت فقلت يا رسول الله يعني لم اصبر ان قمت فسألت النبي عليه الصلاة والسلام فداك ابي وامي من هم؟ قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي وقليل ما هم -

00:10:38

سمعنا هذا ان ان الغني لان اهل العلم يتكلمون عن الغني الشاكر والفقير الصابر ايهما افضل وابن القيم له كتاب في هذه المسألة اسمه عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين كما قال ابن القيم وقبله شيخ الاسلام وغيرهما ان الغني الشاكر والفقير الصابر لا فضل يا حليم على الآخر اذا قام كل واحد -

00:10:58

بما اوجبه الله عليه. بل بل قد يزيد الغني الشاكر على الفقير الصابر اذا كان من المتصدقين الذين ينفعون الناس باموالهم. يعني هذا الكلام في هذه المسألة. والقول الاول اصح وهو ان من ادى الزكاة فليس بكنز. لان الاية في منع الزكاة لا في جمع المال الحال. قال -

00:11:18

النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال صالح للرجل الصالح. ماذا قلت؟ هم اخرسون ورب الكعبة. هم يعني مايعون الاخسر ليس منع الزكاة. الاخسرؤن الذين لا لا يتصدقون ولا يذكرون. نعم. اقصد ان ليسوا اكثر خسارة. خسارة -

00:11:38

فيحمل على منع الزكاة يحمل على مانع الزكاة. هكذا وهكذا يعني انفق كذا وهكذا عن يمينه وشماله؟ يعني يتصدق في كل المعنى وماذا؟ يتصدق في جميع ابواب الخير. عشان اما المسلم عنده ما مال زائد قلت له هو يذهب باصدقائه الى مطعم الذي -

00:11:58

لو لقوا نية صالحة في هذا نية الاهداء وتاريخ القلوب يؤجر على هذا ان شاء الله. ام عزا ولو انفقتم المباحثات. مم. لا بأس اذا كان يؤدي الزكاة. كان يشتري بيتنا غاليا او سيارة غالية ان كان هذا ليس فيه اسراف بالنسبة له. لا بأس بهذا. وفي الحديث نعم -

00:12:18

للرجل الصالح. نعم ماذا مدح للمال؟ المال الكثير خير اذا كان في يدي الرجل الصالح. لماذا بانه يتصدق به وينفع غيره. ورأى مجالنا لابن عباس رضي الله عنهم. نعم. في في اية وتحبون الله يحب الجمعة. هزا ذنب او مذهب. هذا ذنب نحن -

00:12:38

الاصل الانسان احب المال ذنب اذا كان هذا الحب يؤدي الى البخل بالمال. اه. الحب المال امر فطري. متى يكون مذموما هذا الحب اذا ادى الى منع حق الله فيه. رأى مجاهدا لابن عباس انه رضي الله عنهم قال لما نزلت هذه الاية كبر ذلك -

00:12:58

قالوا ما يستطيع احد منا ان يدع ولده شيئا. اي الاية التي معنا. ايات. والذين يكتنون. ذكر عمر بذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم. فالزكاة -

00:13:18

شاء الله وجبها لتكون باقي الاموال طيبة ليس فيها كنز. وليس الفهم كما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم. نعم وسئل ابن عمر عن هدي الله فقال كان ذلك قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال. قوله عز -

00:13:38

ولا ينفقون في سبيل الله. ولم يقل ولا ينفقونهما. وقد ذكر الذهب والفضة جميعا. قيل اراد الكنوز وعيان الذهب والفضة وقيل رد الكنية اي الضمير يعني الى الفضة لانها اعم. كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة. لم يقل وانهما. رد الكنافة الى -

00:13:58

ده انا اعم. وقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انضوا اليها. رد الكناء الى التجارة لانها اعم. فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم. طب لماذا اعم لان الفضة اكثر في ايدي الناس من الذهب. والذين ينفقون الذهب والفضة والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها اي الفضة. لانها اعم من الذهب - 00:14:18

يوم رحنا عليها في نار جهنم اي تدخل النار في وقد عليها اي على الكنوز فتكتوى بها تحرق بها جيادهم اي جياد الامام كنزها ولم يخرج الزكاة فيها. وجنوبهم وظهورهم. روي عن ابن مسعود قال انه ليوضع دينار على دينار - 00:14:38

ولا درهم على درهم. ولكن يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم في موضع على حدي. ما المعنى عندما يعذب عند ذلك انت يا شيخ؟ لا لا يوضع ما هو قال الله يوم يحمي عليها في نار جهنم هذه - 00:14:58

دينار والدرهم توضع في النار حتى تكون ساخنة. ثم توضع فوق جلدي تحرق جلده. ولا يوضع دينار فوق دينار. لأن هذا العذاب يكون اقل. يوسع حتى توضع دنانير على كل الجلد. هذا معنى قوله ولكن يوسع جلده يعني الله يعظم خلقه في النار. حتى يوضع كل دينار ودرهم في - 00:15:18

على حدة. وسئل ابو بكر بالوراق لما خص الجياد والجنوب والظهور بالكيف. قال لان الغني صاحب الكبر اذا رأى الفقير قبض وزوى ما بين عينيه ووالاه ظهره واعرض عنه بكشحه. هذا كلام جميل. كلام جميل. قال تعالى - 00:15:38

جانبه يعني لما خص الجياد والجنوب والظهور لان هذه الاعضاء هي التي تكبر بها صاحب المال على الفقير لان الغني صاحب الكنز اذا رأى الفقير قبض وجهه. يعني غير وجهه. وزوى ما بين عينيه هذا الجبهة - 00:15:58

والاه ظهره واعطاه ظهره واعرض عنه بجانبه. اعرض ولا بجانبه اذا مسه الشر كان يؤوس. يقال هذا ما كنتم يقال لهم هذا ما لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنفون اي تمنعون حقوق الله في اموالكم. ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله -

00:16:18

ان عدة الشهور هي عدد الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله ومحرم وسفر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني وجماد الاولى وجماد الاخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال ذو القعدة ذو الحجة. اثنى عشر شهرا - 00:16:38

في كتاب الله في حكم الله يوم خلق السماوات والارض والمراد منه الشهور الالهية. وهي الشهور التي يعتد بها المسلمين في صيام وحدهم واعيادهم وسائر ليس السنة الشمسية السنة القرمزية. منها اربعة حرم منها من الشهور اربعة حرم وهي رجب ذو القعدة ذو الحجة والمحرم. واحد - 00:16:58

ورجب وثلاثة سرد متتابعة. وذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم فلا تظلموا فيه انفسكم. قيل قول فيهن ينصرف الى جميع شئون السنة. يعني لا تظلموا في جميع شئون انفسكم اين فلا تظلموا فيهن انفسكم بفعل المعاشي وترك الطاعة. وقيل فيهن اي في الاشهر الحرم. قال - 00:17:18

العمل الصالح اعظم اجرًا في الاشهر الحرم. والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما سواهن وان كان الظلم على كل حال عظيما. تفاوت. وقاتلوا المشركين كافة جميـعاً عـامة كما يقاتلونـكم كـافـة. واعـلموا ان الله معـ المـتقـين. واختـلـفـ العـلـماءـ - 00:17:48

وفي تخريب القتال في الاشهر الحرم فقال قوم كان كثيرا ثم نسخ بقوله وقاتلوا المشركين كافة. كانه يقول فيهن وفي غيرهن. يعني تقاتلوا المشركين كافة في الاشهر الحرم فيهـنـ فيـ الاـشـهـرـ الحـرمـ وـ فيـ غـيـرـهـنـ. وهذا قول مرجوح. قول قتادة وعطاء للخرساني وعطاء الخرساني - 00:18:18

الزهـريـ وـ سـفـيـانـ الثـوـريـ وـ قـالـواـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ غـزـىـ هـوـازـنـ بـحـنـينـ وـ تـقـيـفـاـ بـالـطـائـفـ وـ حـاـصـرـهـمـ فيـ شـوـالـ وـ بـعـضـ ذـيـ القـعـدـةـ وـ قـالـ اـخـرـوـنـ اـنـ غـيـرـ مـنـسـوـخـ وـ هـذـاـ هوـ الصـحـيـحـ. قالـ اـبـنـ جـرـيـجـ حـلـفـ بـالـلـهـ عـطـاءـ اـبـنـ اـبـيـ رـبـاحـ ماـ يـحـلـ لـلـنـاسـ اـنـ يـغـزوـ فيـ -

في الحرم اي في عند الحرم ولا في الاشهر الحرم الا ان يقاتلوا فيها وما نسخت. انما النسيب زيادة ومن التأخير ومنه النسيئة في البيع يقال انسا الله في اجله اي اخره. وقيل ومن النسيان اي وعلى معنى المنسي اي - 00:18:58  
مبروك ومعنى النسيج هو تأخير تحريم شهر الى شهر اخر. وذلك ان العرب كانت تعتقد تعظيم الاشهر الحرم. وكان ذلك مما تمسكت به من ملة ابراهيم. عليه وكانت عامة معايشهم من الصيد والغارة. فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة اشهر على التوالى - 00:19:18  
وربما وقعت لهم حرب في بعض الاشهر الحرم فيكرهون تأخير حربهم فنساؤا اي اخرعوا تحريم ذلك الشهر الى اخر و كانوا يؤخرون تحريما محرم الى صفر فيحرمون سفرا ويستحلون المحرم. اذا احتاجوا الى تأخير تحريم سفر اخر ووهذا - 00:19:48  
شهرها بعد شهر حتى استدار التحريم على السنة كلها. يعني واضح الكلام. يؤخرون الشهر الحرام الى شهر اخر حال. وحتى استدار التحريم على السنة كلها. فقام الاسلام وقد رجع المحرم الى موضعه الذي وضعه الله عز وجل فيه. وذلك بعد دهر طويل. فخطب النبي صلى الله - 00:20:08

عليه وسلم في حجته فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متوايلات ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. وقال اي جهل هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسمييه بغير اسمه - 00:20:28

قال ليس ذا الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. وهذا من ادب الصحابة في عدم التقديم بين يدي الله ورسوله. فقال اليك البلد الحرام؟ قلنا بلى. فقال اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم -

فشك حتى ظن انه سيسمهه بغير اسمه. فقال ليس يوم النحر قلنا بل. قال فان دمائكم واموالكم. قال محمد احسبوه. قال  
وعارضكم عليكم حرام كحربة يومكم هذا في شهركم هذا. وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدكم  
ضلالا يضرب ببعضكم رقاب بعض. الا - 00:21:08

يقتل بعضكم بعضاً الذي بين جماد والشعبان اسم القبيلة لأن هذه القبيلة لم تتوافق العرب - 00:21:28

وكان قد استمر الناس بهم فكانوا ربما يحجون في بعض السنين في شهر ويحجون في قابل في شهر آخر. فهذا الذي - 00:21:58  
ذكرنا هو النسيم الذي ذكره الله تعالى فقال إنما الناسب زيادة في الكفر. يريد زيادة كفر على كفر. هم كفار أصلاً وزادوا كفراً على  
كفراهم باستحلال المحرم يصل به الذين كفروا يحلونه يعني نسيمه. عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا أي ليوافقوا - 00:22:18  
والموطأة الموافقة عدة ما حرم الله. يريد أنهم لم يحلوا شهراً من الحرام إلا حرموا مكانه شهراً من الحال. ولم يحرموا شهراً من  
حال إلا أحلوا مكانه شهراً من الحرام لئلا يكون الحرام أكثر من أربعة أشهر كما حرم الله فيكون موافقة في العدد. يعني ما معنى اللي  
يواطئه؟ عدة مرات - 00:22:38

حرم الله. فقط يرضيني ينفق العدد. ليس مشكل اي اربع اشهر. فهمت هذا مثل من؟ مثل من اخر الصلاة عن وقتها عمدًا حتى خرج وقتها. يقول انا في العمل - 00:22:58

عندما ارجع والله يريد مني اي اربع ركعات. اربع ركعات في اي وقت. يعني يوصلها اربع ركعات فيصلليها. صلي الظهر اربع ركعات في اي وقت. هذا حيله هؤلاء الذين اخروا الواجب عن وقته المحدد. هذا الذي اخر الصلاة كذلك اخر الواجب على الوقت المحدد وظن ان المراد هو فقط العدد - 00:23:18

نعم وقت معين. نعم. خمسة انهم يرجعون اسواقهم. اي نعم فيحول ما حرم الله زين له سوء اعمالهم. قال ابن عباس زين لهم الشيطان والله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفلوا في - 00:23:38

سبيل الله اثاقلت من الارض. نزل في الحث على غزوة تبوك. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى من الطائف امر امر الجهة دي بغزوه الروم. وكان ذلك في زمان عسرا شدة وفقر من الناس. وشدة شدة من الحر حين طابت الشمار والظلال ولم يكن -

00:24:18

الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا والراء بغيرها. التورية هي ماذا؟ ان يظهر خلاف ما يريد. حتى كانت تلك الغزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم في حر شديد. واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز صحاري هائلة وعدوا كثيرا. فجلى للمسلمين -  
00:24:38  
امرهم ليتأهبو اهبة عدوهم. حتى يستعدوا استعدادا مناسبا. فشق عليهم الخروج وتثاقلوا. فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اي قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم انفروا اخرجوا في سبيل الله اثاقلتم من الارض اي لزتم ارضكم -

00:24:58

ومساكنكم ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بخوض الدنيا ودعتها من نعيم الاخرة. مين بمعنى بدأ؟ وخوض يعني اقل الدنيا اي راحتها ادعى الراحة. فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. ثم اوعدهم على ترك الجهاد. خوفهم وحذرهم. فقال -  
00:25:18  
تعالى الا تنفرو يعذبكم. عذابا اليما. في الاخرة وقيل واحتباس المطر عنهم في الدنيا. وسأل النجدة ابن نوافية ابن عباس عن هذه الاية فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نجد ابن رفيع من الخوارج وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام استنفر حيا من احياءه -

00:25:38

فتثاقلوا عليه فامسك عنهم المطر فكان ذلك عذابه ويستبدل قوما غيركم خيرا منكم واطوع. قال سعيد هم ابناء فارس وقيل هم اهل اليمن. ولا تضروه شيئا بترككم النفير. اي الخروج للجهاد. والله على كل شيء قادر -  
00:25:58  
الا تتصرون فقد نصره الله. هذا اعلام من الله عز وجل انه المتكفل بنصر رسوله واعزاز دينه. اعانوه او لم يعينوا. وانه قد نصره عند قلة الاولياء وكثرة الاعداء فكيف به اليوم هو في كثرة من العدد والعدد -  
00:26:18

اذا الصلاة هو اصحابه قليلون فكيف به بعدما فتحت مكة؟ ففتحت مكة وكثير المسلمين. اذ اخرجه الذين كفروا من مكة تمكروا به وارادوا تبييتهم وهموا بقتله. التبييت هو القتل ليليا. ارادوا قتله ليلا غيلة. ثاني اثنين اي هو احد الاثنين -  
00:26:38  
ولكلان احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذ هما في الغار وهو نقب في جبل ثور بمكة اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. قال الشعبي عاتب الله عز وجل اهل الارض جميعا في هذه الاية -  
00:26:58

غير ابي بكر الصديق. رضي الله عنه. كيف قال لنا شيخك؟ كيف هذا؟ عاتبهم ان الله عز وجل اخرج النبي عليه الصلاة والسلام ثاني اثنين ولم يكن له ناصر. هذا عتاب لاهل الارض. بعض ما اراد قتله وبعضهم لم -  
00:27:18  
الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كان خروجه النبيل مع ابو بكر فقط يعني لا يأتي معهم سالس بوجي بامر. نعم بامر من الله. بفضل ابي بكر رضي الله عنه مكة للطاييف هم ذهبوا خلف ثم ذهبوا الى شادي البحر للتمويله -  
00:27:38

عن جبير بن عبيد قال اتيت ابن عمر رضي الله عنهما فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بكي انت صاحبي في الغار وصاحبى على الحوض هادا ضعيف. والاحاديث التي في فضل ابي بكر كثيرة جدا وهي صحيحة. قال الحسين بن الفضل من قال ان ابا بكر لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:27:58

وكافر بانكاره نص القرآن. وفي سائر الصحابة اذا انكر يكون مبتدا لا يكون كافرا. يعني باقي الصحابة لو انكر صحبته يكون مبتدا. اما ابو بكر الوحيد الذي من انكر صحبته يكون كافرا. لان صحبته بنص القرآن. وقوله عز وجل لا تحزن ان الله معنا -  
00:28:18  
يكن حزن ابي بكر جبنا منه وانما كان اشفاقا وخوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ان اقتل فانا رجل واحد وان قتلت هلكت الامة ده الفنانة بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثهم قال نظرت الى اقدام المشركين فوق رؤوسنا. ونحن في الغالي فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه -  
00:28:38

ابصرنا. فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ خاصة يعني. نعم الخصم فانزل الله سكينته ثم صحبة ابو بكر بالنفس. اذا هو رفض وكفر ص؟ واحد منهم مبتدا ليبدى يفسق. فانزل الله سكينته عليه. قيل على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس على ابي

بكر رضي الله عنه - 00:28:58

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت عليه السكينة من قبل. وايده بجنود لم ترها وهم الملائكة نزلوا يصفون وجوه الكفار وبصارهم عن رؤيته. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتهم الشرك. وهي السفلى الى يوم القيمة. وكلمة الله هي العليا الى يوم - 00:29:28

القيامة والله عزيز حكيم. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله خفافا وثقالا. قال الحسن والضحاك مجاهد وقتالة واقرمة. شبانا وشيوخا عن ابن عباس نشاطا وغير نشاط. قال عطية وفي ربانا ومشاة كل هذا من التفسير بالمثال. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم اذ كنتم - 00:29:48

تعلمون قال الزهري خرج سعيد بن المسيب الى الغزو وقد ذهبت احدى عينيه فقال له انك علييل صاحب ضر مرض. فقال الله الخفيف والثقيل. فان لم يمكنني الحرب كثرت السواد وحفظت المتابع. كثرت العدد يعني - 00:30:18

قال الخرساني عن ابن عباس نسخت هذه الاية بقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة. الافضل انها ليست منسوخة بل هذا امر لعموم المسلمين ولا يلزم من هذا خروجهم كله. ثم نزل في المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك لو كان عرضا - 00:30:38

بلوة اسمه كان مضمر. اي لو كان ما تدعونه اليه عرضا قريبا اي غنية قريبة المتناول. غنية سهلة. وسفرا قاصدا قريبا سهلا هينا. لاتبعوك لخرجوكم معك. ولكن بعدت عليهم الشقة اي المسافة والشق - 00:30:58

السفر البعيد. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم يعني باليمين الكاذبة. والله يعلم انهم لكاذبون. في ايمانهم كانوا مستطيعين. في ايمانهم وايمانهم لانهم كانوا مستطيعين عفا الله عنك. قال عمرو ابن ميمون اثنان فعلهما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمر بهما. ابنه للمنافقين واخذه الفدية من - 00:31:18

بدري فعاتبه الله كما تسمعون. ولا حاجة؟ كان باجتهاد منه عليه الصلاة والسلام. قال سفيان انظروا الى هذا اللطف بدأ بالغفو قبل ان يعيره يعني لم يقل لما اذنت لهم عفا الله عنك قال عفا الله عنك ثم بين الخطأ لما اذنت له. لما اذنت له في التخلف عنك حتى يتبيّن لك الذين - 00:31:48

في اعذارهم وتعلم الكاذبين فيها اي تعلم من لا عذر له. قال ابن عباس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم المنافقين يومئذ لا يستأذنك الذين يؤمنون الله عز وجل اراد ان يعذبهم سحر ان يبطلهم. لكن النبي اختار عفو سهم يبقى فدية. اذا تقول - 00:32:08 الله عز وجل ترک حكمه النبي. لأن الحكم لم يكن قد نزل بعد. هل الحكم كان قد نزل؟ ونزل بعد فعل النبي. مم. لو اراد الله والله عز وجل علمنا باجتهاد النبي ان الاماam له ان يجتهد. فيما فيما لا نص فيه. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهد - 00:32:28

اين يستأذنك في التخلف والله علیم بالظالمين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر. وارتابت قلوبهم اي شكت ونافت فهم في ربهم يتربدون اي متحيرين. ولو ارادوا الخروج الى الغزو لاعدوا له لهياوا عدة - 00:32:48

وقوة من السلاح والكراع القراء الخيل يعني. ولكن كره الله انبعاثا وخروجهم فثبتهم منعهم وحبسهم عن الخروج. وقيل اقعدوا في بيوت مع القاعددين يعني مع المرضى والزمنة. الزنة جمع زمن. والمريض الذي لا يرجى برؤه. وقيل مع النساء والصبيان. قوله عز وجل وقيل اي قال بعض - 00:33:08

لبعض اقعدوا اي وقيل اوحي الى قلوبهم والهموا اسباب الخذلان. مفهوم هذا؟ نعم. لو خرج فيكم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالجهاد بغزوة تبوك. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عسکره على ثنية الوداع. وضرب عبدالله بن ابي - 00:33:28 على ذي جدة اسفل من ثنية الوداع. ولم يكن باقل عسكرين. فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم تخلف عبدالله عنه عبدالله بن ابي في من تخلف من المنافقين واهل الريب فأنزل الله تعالى يعزي نبيه ويصبر نبيه. لو خرجوا يعني المنافقين فيكم اي معكم ما زادوكم الا خبالا فسادا وشرعا - 00:33:48

ولا اوضعوا اي اسرعوا خلالكم وسطكم وبينكم بايقاع العداوة والبغضاء بينكم بالنعيمة ونقل الحديث من البعض الى البعض. يبغونكم

الفتنة اي يطلبون لكم ما تفتقنون به ويقولون لقد جمع لكم كذا وكذا وانكم مهزومون وسيظهر عليكم عدوكم ونحو ذلك - 00:34:08 وفيكم سماعون لهم. قال مجاهد معناه وفيكم محبون له يودون اليه ما يسمعون منكم وهم الجوايس الله عليم بالظالمين. شهود محبون لهم كفار صح لا. المحبون هم الكفار هم الكفار. المنافقون - 00:34:28

لهم هم المنافقون. فيكم محبون للمنافقين. فيكم ايها المؤمنون محبون للمنافقين. لقد ابتعدوا الفتنة من قبل اي طلبوا صد اصحابك عن الدين وردهم الى الكفر. وتغذيل الناس عنك قبل هذا اليوم. كفعل عبدالله ابن ابي يوم احد عندما انصرف - 00:34:48 عنك باصحابه. وقلب لك الامور واجالوا فيك وفي ابطال دينك الرأي. اجالوا يعني ايه جيدا وتداروا الرأي تشاوروا بالتغذيل عنك وتشتيت امرك حتى جاء الحق النصر والظفر وظهر امر الله دين الله وهم كارهون - 00:35:08

ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتنني. نزلت في جد في الجد ابن قيس لمنافق. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تجهز لتبوك لغزوته تبوك قال يا ابا وهب هذه كنيته هل لك في جلالبني الااصرف؟ يعني في قتال الروم تتخذ منكم ثلاث ووصفاء - 00:35:28 يعني وصفاء خدام. فقال جد يا رسول الله لقد عرف قومي اني رجل مغرم مساء واني اخشى ان رأيت بنات من الااصرف الا اصبر عنهن. اذن لي في القعود ولا تفتنني بهن واعينك بيالي. قال ابن عباس اعتلي جد ابن قيس ولم تكن له - 00:35:48

علة الا النفاق فاعتراض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابنت لك فانزل الله عزوجل ومنهم يعني من المنافقين من يقول اذن لي في التخلف ولا تفتنني ببنات الااصرف. قال قتادة ولا تؤثمني. يا الا في الفتنة سقطوا اي في الشرك والاثم وقعوا - 00:36:08 نفاقهم وخلافهم امر الله عزوجل. وان جهنم لمحيطة بالكافرين مطبة بهم جامعة لهم فيها احاط بالشيء اطبقه. ان تصبك حسنة نصرة وغنية تسوءه تحزنه. يعني منافقين. وان تصبك مصيبة قتل وهزيمة يقول قد اخذنا امرنا. اي حذرنا اي اخذنا بالحزم - 00:36:28

في القعود عن الغزو. من قبل اي من قبل هذه المصيبة. ويتوالوا يدبروا وهم فرحون مسرورون بما نالك من المصيبة قل لهم يا محمد لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اي علينا في اللوح المحفوظ. كتب لنا العين علينا - 00:36:58 ومولانا ناصرا وحافظنا هو مولانا ناصرا وحافظنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل هل تربصون بنا تنتظرون بنا ايها الا احدي الحسينيين اما النصر والغنية او الشهادة والمغفرة. وروينا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله - 00:37:18

قيل يخرجوا من بيته الا الجهاد في سبيله. وتصديق كلمته ان يدخله الجنة. او يرجعه الى مسكنه الذي خرج مع مال من اجر او غنية. ونحن نتربيكم احدى السوتين. ما هما السوتان؟ اما ان يصيبكم الله بعذاب من عنده - 00:37:38 فيهلككم كما اهلك الامم الخالية او باليدي المؤمنين ان اظهرتهم ما في قلوبكم. فتربيصوا كنا معكم متربصون. اي فانتظروا فتربيصوا مواعيد الشيطان. انا متربصون. لوعيد الله من اظهار دينه واستئصال من خالقه. قل انفقوا طوعا او كره لمن يتقبل منكم. امر بمعنى الشرط والجزاء. اي - 00:37:58

انفقوا طوعا او كرها نزلت في جد ابن قيس. الجد ابن قيس هذا الذي قال اذن لي ولا تفتنني. حين استأذن في القعود. وقال اعينكم بمالي. هذه النفقة لا تقبل. فقال يقول اذا انفقتم طوعا يقول الله تعالى ان نفقتكم طوعا او كرها لا يتقبل منكم انكم - 00:38:28 لأنكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم اي صدقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. اي مانع من قبول نفقاتهم كفراهم. ولا يأتون الصلاة الا وهم كساли. متىقلون لانهم لا يرجون على اداء ثوابا. ولا يخافون في تركها - 00:38:48 وهذا فان قيل كيف ذم الكسل في الصلاة ولا صلاة لهم اصلا. قيل الذم واقع على الكفر يبعث على الكسل فان الكفر مكسل والايمان منشط ولينفقون الا وهم كارهون لانهم يعدون مغرة - 00:39:08

ومن عاه مغناها. هم يعدون الزكاة مغرم خسارة. ويعدون منعها غنية وربح. فلا تعجبك ولا اولادهم الاعجاب والسرور بما يتعجب منه يقول لا تستحسن ما انعمنا عليهم من الاموال والاولاد. لان العبد اذا كان من الله في استدراك - 00:39:28 كفر الله ما له وولده. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. فان قيل اي تعذيب في المال والولد وهم يتنعمون بها في الحياة

الدنيا. ما معنى يعذبهم بها في الحياة الدنيا؟ هم يتنعمون بالمال والولد في الدنيا فما هو التعذيب؟ قال مجاهد وقتادة في -

00:39:48

تقديم وتأخير. تقديره فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحياة الدنيا. انما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة. وقيل التعذيب المصاب الواقع في المال والولد. الا ظهر انه لا تقديم ولا تأخير. انما تعذيبهم في الدنيا باولادهم واموالهم يكونوا بماذا؟ بشغل بهذه الاموال والابناء. وبفك - 00:40:08

او اولادهم لهم انهم يكونون غير صالحين فيفتونهم عن دينهم. وتزهق انفسهم اي تخرج وهم كافرون يموتون على الكفر ويحلفون بالله انه لمنكم اي على دينكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون اي يظهروا اي يظهروا ما هم عليه - 00:40:28 اذا ما معنى يفرقون؟ ما معنى يخافون؟ يخافون يذهبوا يحلفون بالله انهم لمنكم اي على دينكم ولكنهم قوم يفرقون. كيف يفرقون؟ الله سيتكلم عنها عن سورة من سور خوفهم الشديد الان - 00:40:48

لو يجدون ملجاً او مغارات او مدخراً لولوا اليه وهم يجمحون. حرزا وحصنا ومعقلنا. نفس معنى المال ده حرز حصن معقل قال عطاء مهربا المكان للهروب. وقيل قوماً يأملون فيهم على انفسهم وعلى مالهم او مغارات غيرانا في الجبال. تعرف الكهف - 00:41:08 نعم. هذه المغارات. جمع مغاراة هو الموضع الذي يغول فيه ان يستتر. قال عطاء سراديب اي نفق تحت الارض. والاول هو الازهر او مدخراً موضع دخول فيه. لولوا اليه اي لادبروا اليه - 00:41:28

منكم وهم يجمعون يسرعون في اباء ونفور لا يرد وجوههم شيء. يعني لا يرجعون بسبب اي شيء. ومعنى الاية انهم لو يجدون مخلصاً منكم ومهرباً لفارقوكم. لو يجدون ملزاً او مهارات او مدخراً نولوا اليه وهم يجمعون. ما معنى يجمحون - 00:41:48

يسرعون كيف يسرعون؟ يتدافعون تعرف عندما يكونوا خلفه ليدافع امامهم يعني. نعم. عندما يكون مثلاً هناك في بيت الناس يخرجون من الباب كلهم يخرجون في نفس الوقت يتدافعون. هذا هو الملجا الذي يتدافعون اليه. من شدة خوفهم وجندهم قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات - 00:42:08

او مدخلاً موضع دخول فيه تولوا اليه لا يكرروا اليه هرباً منكم. وهم يجمعون يسرعون ماء ونفور لا يرد وجوههم شيء. ومعنى الاية انهم لو يجدون مخلصاً منكم ما مهرباً لفارقوكم. ومنهم من يلمسك في الصدقات نزلت في ذي الحویصرة - 00:42:28 الترميمي واسمه حرقوس ابن زهير اصل الخوارج. هذا الرجل وماذا؟ ابو الخوارج. الخوارج كلهم من نسله. اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخضرى رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسماً فيلا يقسم - 00:42:48

مala بيننا. اتاه ذو الحویصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل. فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل. قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يعني دعه فان له - 00:43:08 اصحاباً يحقروا حكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيه. تفهم هذا التعبير؟ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. تعرف انما ترمي السهم في الارنب مثلاً ينفذ في الارنب ويخرج من الحياة الاخرى. نعم. ينظر الى نصلة فلا يوجد فيه شيء. نصنع حده لا يوجد فيه شيء يعني ماذا - 00:43:28

ليش في اسر من؟ من الدم. من الدم مثل. ثم ينظر الى مصافه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه رصاص السهم مثل الريش الذي نسميه. وقدحه هو العصا. العصا التي يكون منها السهم. فنجد فيه شيء. ثم ينظر الى والقذذ - 00:43:58 جمع قذة وهي تقول في اخر السهم هكذا يكون السهم هكذا ثم تكون القذد اكيد هكذا متساوية ثم ينظر الى فلا يوجد فيه شيء وقد سبق والدمع. يعني السهم ليس فيه اثر من الفرث الذي في بطن الحيوان او دمه. ما هو التشبيه؟ شبه النبي عليه الصلاة والسلام اسلام - 00:44:18

بالهدف بالرميها ذي. هم دخلوا في الاسلام وخرجوا منه ولم ينتفعوا اي انتفاع. لم يتأثروا اي تأثير بالاسلام. فهمت هذا ايته اي عالمة كهوية الخوارج رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضة تدر در. احدى يديه - 00:44:48

يشبه ثدي المرأة يده ناقصة. او مثل البضعة وهي القطعة من اللحم. تدردري اي تهتز. يخرجون على حين فرقة من الناس. قال ابو فاشهد اني سمعت ان هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم. وشاهد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معهم. فامر بذلك الرجل فاتبس. امر عليه - [00:45:08](#)

ان يبحث عن هذا الرجل الذي له هذه الصفة. فوجد فاوتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته. وهذا من معجزاته صلی الله عليه وسلم. قال الكبي قال رجل من المنافقين يقال له ابو الجوااظ لرسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

لم تقسم بالسوية فانزل الله تعالى ومنهم من يلمزك في المصدقات اي يعييك في امرها وتفريقها ويطعن عليك فيها يقال لمزه وهمزه اي عابه. يعني ان المنافقين كانوا يقولون ان محمد لا يعطي الا - [00:45:48](#)

من احب حاشاه صلی الله عليه وسلم من هذا وهذا كفر. فان اعطوا منها رضاوا ان لم يعطوا منها الا وهم يسخطون. ان اعطوا كثيرا فرحاوا وان اعطوا قليلا سخطوا. غصب - [00:46:08](#)

ولو انهم رضاوا ما اتاهم الله ورسوله اي قنعوا بما قسم لهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. كافينا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ما يحتاج اليه. ان الى ربنا راغبون. في ان يوسع علينا من فضله - [00:46:18](#)

فيغفينا عن الصدقة وغيرها من اموال الناس نكتفي بهذا ونقف في نهاية الصدقة نبدأ فيها في المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:46:38](#) - [00:46:58](#)